بعث برقيتين للخامنئي وروحاني بعد استشهاد قائد فيلق القدس

الرئيس الأسد: نهج الشهيد سليماني ورفاقه سيزداد رسوخاً في عقول الشباب المقاوم

وكالات

بعث الرئيس بشار الأسد برقيتين إلى سماحة آية الله العظمى الإمام علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية الإيرانية وإلى الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد استشهاد كوكبة من قادة المقاومة وعلى رأسهم الفريق قاسم سليماني، أكد فيهما أن هذا العمل الإجرامي الذي ارتكبته الإدارة الأميركية يؤكد نهجها في دعم الإرهاب ونشر الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم، معرباً عن ثقته بأن هذه الجريمة ستزيد محور المقاومة عزماً على مواصلة الوقوف في وجه السياسة الأميركية التخريبية في المنطقة وفي وجه كل قوى الظلم والعدوان في العالم.

وقال الرئيس الأسد في برقيته إلى الإمام الخامنئي التي نشرتها وكالة «سانا»: تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ استشهاد كوكبة من قادة المقاومة وعلى رأسهم الفريق قاسم سليماني قائد فيلق القدس الذي قضى حياته في العمل الوطني وخدمة بلده ومحور المقاومة والقضايا المحقة للشعوب وفي محاربة الإرهاب وداعميه.

وأضاف الرئيس الأسد: باسمي وباسم الشعب العربي السوري أتقدم إليكم وإلى الشعب الإيراني الشقيق بأحر التعازي القلبية سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم عائلته ويلهمكم الصبر والسلوان.

وأكد الرئيس الأسد أن ذكر الشهيد سليماني سيبقى خالداً في ضمائر الشعب السوري الذي لن ينسى وقوفه إلى جانب الجيش العربي السوري في دفاعه عن سورية ضد الإرهاب وداعميه، وبصماته الجلية في العديد من الانتصارات ضد التنظيمات الإرهابية.

وشدد الرئيس الأسد على أن هذا العمل الإجرامي الذي ارتكبته الإدارة الأميركية يؤكد مجدداً نهجها المتواصل في دعم الإرهاب ونشر الفوضى وعدم الاستقرار ونشر شريعة الغاب خدمة للمشاريع الصهيونية والاستعمار في المنطقة والعالم كله.

وقال الرئيس الأسد: إننا على ثقة بأن هذه الجريمة ستزيد محور المقاومة عزماً على مواصلة الوقوف في وجه السياسة الأميركية التخريبية في المنطقة وفي وجه كل قوى الظلم والعدوان في العالم.. ولا شك لدينا أبداً أن نهج الشهيد سليماني ورفاقه سيزداد رسوخاً في عقول الشباب المقاوم بعد استشهاده كما سيزداد هذا الشباب تصميماً وعزيمة على مواصلة النهج الذي بدأه الشهيد ورفاقه والبناء عليه لتعزيز قوة ومنعة المقاومة في وجه أعداء منطقتنا ولإحقاق الحق وإرساء حكم إرادة الشعوب في العالم برمته.

وختم الرئيس الأسد برقيته بالقول: لسماحتكم وللشعب الإيراني منا أخلص العزاء.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الشهيد قاسم سليماني على إحدى جبهات القتال ضد داعش في سورية (عن الإنترنت – أرشيف)

وفي برقيته للرئيس روحاني قال الرئيس الأسد: لقد آلمنا وأحزننا نبأ استشهاد كوكبة من قادة المقاومة وفي مقدمتهم الفريق قاسم سليماني قائد فيلق القدس إثر عدوان أميركي غادر وجبان.

وأضاف الرئيس الأسد: إن وقوف القائد الشهيد إلى جانب الشعب والجيش السوري في الحرب على الإرهاب وإسهاماته الكبيرة في الانتصارات التي تحققت على الأراضي السورية ضد التنظيمات الإرهابية ستبقى دائماً ماثلة في ضمائر الشعب السوري.

وأكد الرئيس الأسد أن استشهاد هؤلاء القادة الذين أفنوا حياتهم خدمة لقضية المقاومة والدفاع عن الحق والشرف سيشكل منارة تضيء درب كل من سار معهم في هذا النهج وسيعزز في نفوس الأجيال القادمة من المقاومين الشرفاء أينما وجدوا الإصرار والعزيمة على القيام بكل ما يلزم من أجل وضع حد للسياسات العدوانية التي تنتهك حقوق الشعوب وسيادة الدول والتي دأبت الولايات المتحدة على انتهاجها في منطقتنا.

وقال الرئيس الأسد: لا شك لدينا أبداً أن دماء الشهداء ستزيد محور المقاومة قوة وتعاضداً وإصراراً على تحرير منطقتنا من الاحتلال والاستيطان ومن مصادرة حقوق الشعوب في أرضهم وثرواتهم.

وتابع الرئيس الأسد: أعرب باسمي وباسم الشعب العربي السوري عن تضامننا الكامل مع الشعب الإيراني الصديق وعن خالص عزائنا ومواساتنا لأسر الشهداء سائلاً الله عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يلهمكم الصبر والسلوان.

وختم الرئيس الأسد برقيته بالقول: للشهداء كل العز والفخار ولكم من بعدهم طول البقاء.

مراسم تشييع شعبية ورسمية حاشدة وغاضبة في بغداد

«كلُّنا سليماني والمهندس» و«الموت لأميركا»

وكالات

وسط هتافات «الموت لأميركا» ومطالبات بإخراج القوات الأميركية من البلاد شارك آلاف العراقيين في مراسم تشييع جثامين قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الفريق قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس ورفاقهما الذين استشهدوا جراء عدوان أميركي بالصواريخ على طريق المطار الدولي في بغداد.

وذكرت وكالة «سانا» أن آلاف العراقيين تجمعوا في موكب حاشد لتشييع سليماني والمهندس ورفاقهما في حي الكاظمية ببغداد مرددين عبارات تندد بالعدوان الأميركي الذي استهدف سيارتهما بعد خروجهما من مطار بغداد، لافتة إلى أنه شارك في مراسم التشييع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وعدد من النواب، وشخصيات وقياديون في الحشد الشعبي.

وانطلق موكب تشييع جثامين الشهداء من مطار المثنى وسط بغداد باتجاه مدينة الكاظمية، حيث أدان المشاركون في التشييع العدوان الأميركي الذي يشكل جريمة وانتهاكاً سافراً لسيادة العراق وللقوانين الدولية وطالبوا بإلغاء الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة وطرد قوات الاحتلال الأميركي.

بدورها ذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن المشاركين في مراسم التشييع رفعوا أعلام العراق والحشد الشعبي وكتائب حزب الله وسط غضب شعبي عارم في العراق وهتافات ترتفع كـ«الموت لأميركا» و«كلا كلا أميركا» ومطالبات بتسريع إخراج القوات الأميركية وتشريع قانون لإنهاء الوجود الأميركي في العراق.

وبعد مراسم التشييع في الكاظمية توجه الموكب إلى مدينتي كربلاء والنجف فيما يتم نقل جثمان الشهيد سليماني إلى إيران لإجراء مراسم تشييعه.

على خط مواز، نقلت وكالة «أ ف ب»، عن بيان للحرس الثوري الإيراني: «يوارى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني الثرى الثلاثاء في مسقط رأسه كرمان بوسط إيران بعد مراسم تكريم تستمر ثلاثة أيام في جميع أنحاء البلاد».

وأشارت الوكالة إلى أن جثمان الشهيد سليماني سيصل إلى طهران مساء السبت (أمس)، على أن ينقل اليوم الأحد إلى مدينة مشهد المقدسة حيث ستجري مراسم التشييع بالقرب من مزار الأمام رضى، على أن تجري مراسم بعد ذلك في طهران صباح الإثنين ثم يوارى جثمان جندي الشعب والأمة الطاهر الثرى في كرمان صباح الثلاثاء.

ولفتت الوكالة إلى أن مجموعة كبيرة من الطلاب ستنظم مراسم تشييع تكريماً للجنرال سليماني في جامعة طهران، كما سيتوجهون إلى مطار مهر أباد في طهران لاستقبال الجثمان.

على خط مواز، طلبت قوات الحشد الشعبي من الأجهزة الأمنية، الابتعاد عن القواعد الأميركية لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر ابتداء من مساء اليوم الأحد، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني. وأعلن الأمن الوطني العراقي برئاسة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، في بيان له، حسب موقع «اليوم السابع» المصري، أن القصف الأميركي في بغداد، انتهاك لسيادة العراق وخروج عن شروط وجود القوات الأميركية، داعياً مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية من أجل تنظيم وتوحيد الموقف الرسمي العراقي، واتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لحفظ كرامة وأمن وسيادة العراق، مؤكداً دعمه لموقف القائد العام للقوات المسلحة باستنكار وإدانة انتهاك سيادة العراق، ورفض الاعتداء وما يمثله من خروج عن دور وشروط وجود القوات الأميركية.

من جانبه، قال الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية في العراق نوري المالكي، حسب الموقع: «إننا نؤكد استنكارنا الشديد لهذا العمل الغادر الذي استهدف عدداً من رجال العراق الأبطال»، داعياً الحكومة العراقية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة، القانونية والسياسية والدبلوماسية وغيرها، والكفيلة بانتزاع حقوق الشهداء وعدم تكرار مثل هذا الفعل الشنيع.

في الأثناء، قال اللواء عبد الكريم خلف المتحدث العسكري باسم رئيس حكومة تصريف الأعمال والقائد العام للقوات المسلحة في العراق عادل عبد المهدي، حسب وكالة «الأناضول» التركية: إن «هيئة الحشد رشحت زعيم تحالف الفتح هادي العامري لمنصب نائب رئيس الهيئة خلفاً لأبي مهدي المهندس»، وأضاف خلف: إن «قبول ترشيح العامري شبه محسوم».

بدوره، توعد الأمين العام لحركة النجباء الشيخ أكرم الكعبي في بيان له حسب وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، أميركا قائلاً: «لتعلم أميركا الشر أنها ارتكبت حماقة ستندم عليها، فبقدر ما في قلوبنا من ألم وحسرة على فقد طاهر القلب والسريرة ورفاقه عهداً علينا أن كل ذلك الألم وتلك الحسرة ستتحول إلى حماس وغضب وثورة نترجمها أرقاماً على أرض الواقع وإن غداً لناظره قريب».

من جهته، خاطب المسؤول العسكري للمقاومة الإسلامية في العراق حركة النجباء، الولايات المتحدة الإرهابية، حسب وكالة «فارس» قائلاً: إن «قافلة الجهاد التي قادها الشهيدان العظيمان لن تتوقف برحيلهما لأن بوصلتها ثابتة نحو زوال قواعدكم الخبيثة ولقيطتكم إسرائيل»، مؤكداً أن دماء الشهيدين العظيمين قد أوقدت في قلوبنا ناراً لن تهدأ ولن تُطفأ إلا بعد أن نمرغ أنوفكم بالتراب.

وعيّن سماحة آية الله العظمى الإمام علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية الإيرانية، العميد إسماعيل قاآني، قائداً لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وذلك بعد استشهاد سليماني، داعياً جميع الكوادر في فيلق القدس إلى التعاون مع قاآني، مشدداً على أن الخطط هي ذاتها المعتمدة في عهد سليماني.

حشود كبيرة في تشييع الشهيدين قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الفريق قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس

المقت من سجن النقب: كلما ارتقى مقاوم شهيداً يخرج من رحم المقاومة ألف شهيد

صباغ يعزّي لاريجاني.. والقيادة المركزية لـ«البعث»: لا اتجاه إلا إلى الأمام

الوطن – وكالات

أرسل رئيس مجلس الشعب حموده صباغ، رسالة تعزية باسمه وباسم أعضاء المجلس إلى رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني وإلى أعضاء مجلس الشورى باستشهاد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني ورفاقه إثر استهدافهم باعتداء أميركي، في وقت اعتبرت فيه القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن تضحية المقاومين واستشهادهم سوف يعزز الفعل المقاوم حتى إنقاذ العالم والإنسانية من هذه الوحوش المجرمة.

ووفق صفحة مجلس الشعب على موقع «فيسبوك»، فقد أرسل صباغ رسالة تعزية باسمه وباسم السادة أعضاء مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية إلى رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني وإلى أعضاء مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية معزياً باستشهاد الفريق القادة المقاومين الذين كانوا بصحبته إثر استهدافهم باعتداء أميركي غادر فجر يوم الجمعة الماضي.

من جانبها، أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بياناً حول اغتيال الشهداء سليماني ورفاقه وتلقت «الوطن» نسخة منه، وقالت فيه: أيها المقاومون في كل مكان.. لا يمكن الاكتفاء بتسمية اغتيال المقاومين، الشهيد قاسم سليماني ومن معه، بالجريمة أو بالإرهاب أو حتى بالقتل الوحشي المتعمد، إنها أكثر من ذلك بكثير، فهي فعل شنيع لم تتعرض لمثله البشرية قبل اليوم حتى تجد له اللغات وصفاً حقيقياً يناسبه.. فهذا الاغتيال وقّعه رئيس أقوى دولة في العالم، الدولة التي من المفروض أن تكون الأكثر مسؤولية عن السلام والأمن الدوليين لولا أنها دولة تمثل أسوأ ما في النفس الإنسانية من حقد وكراهية ووحشية واستخدام للتكنولوجيا من أجل القتل واغتصاب الحقوق وإبادة البشر دون رادع أو وازع.

وأضافت القيادة المركزية للحزب: أي مسمى يمكن أن نطلقه على فعل فيه كل ما في هذا العالم من وحشية واستهتار بالأرواح وسيادات الدول وحقوق الإنسان، فعل يضرب عرض الحائط بأبسط الأعراف والأخلاق والسلوك الذي من المفروض أن يميز البشر عن أكثر الوحوش وحشية وتعطشاً للدماء.

وبعد أن تساءلت القيادة المركزية للحزب، ماذا نقول في هذا الفعل المشين؟؟ قالت: إنه فعل يعكس الواقع الحقيقي بين محور المقاومة وبين أعداء الإنسانية والسلام الذين تمثلهم الإدارة الأميركية المجرمة. لقد وصلوا إلى درجة من الحقد والجنون أنهم يخافون من الأفراد المقاومين فاضحين بذلك عجزهم أمام امتداد حركة المقاومة في المنطقة والعالم واشتدادها.

وعدّت، أن «هذا التمدد والتطور في حركة المقاومة جاء نتيجة لتصدي الشعب العربي السوري وجيشه وقائده لهذا التحدي التاريخي الكبير. فالتقدم الذي تحققه سورية على طريق تحقيق النصر الناجز عزز أداء محور المقاومة العالمي وأذهل أباطرة الحروب وقادة الإرهاب الذين فقدوا عقولهم تماماً وأخذوا يضربون يمنة ويسرة دون تركيز ولا تفكير».

وقالت: إن «جريمة اغتيال المقاومين معناه أنهم باتوا يخافون من ظاهرة المقاومة، وثقافة المقاومة، وحيوية المقاومة، ويحسبون لها ألف حساب. ولاشك في أن جنونهم هذا يؤكد أننا على الطريق الصحيح حيث لا اتجاه إلا إلى الأمام. كما لا شك في أن تضحية المقاومين واستشهادهم سوف يعزز الفعل المقاوم حتى إنقاذ العالم والإنسانية من هذه الوحوش المجرمة».

وختمت القيادة المركزية للحزب بيانها بالقول: إن حزب البعث العربي الاشتراكي إذ يتقدم إلى أسر الشهداء وذويهم وإلى الشعب الإيراني الصديق والحليف وإلى شعبنا العراقي الشقيق بأحر التعازي يؤكد أن تضحية هؤلاء الشهداء سوف تكون منارة لأجيال المقاومة حتى النصر.

في السياق، شدد عميد الأسرى السوريين والعرب في معتقلات الاحتلال «الإسرائيلي» الأسير المناضل صدقي سليمان المقت في برقية تعزية باستشهاد سليماني ورفاقه بعثها من داخل معتقل النقب جنوب فلسطين المحتلة وفق وكالة «سانا»، أن جميع الممارسات والاعتداءات الأميركية والصهيونية على محور المقاومة ستزيدنا قوة وإصراراً على متابعة طريق المقاومة والكفاح.

ولفت المقت إلى أنه كلما ارتقى مقاوم شهيداً يخرج من رحم المقاومة ألف شهيد يحملون الراية ويكملون الطريق الذي خطه أبطال المقاومة السورية والعراقية واللبنانية والفلسطينية والإيرانية بدمائهم الطاهرة.

ووجه المقت التحية إلى كل المقاومين الشرفاء في محور المقاومة، مؤكداً أنها خيارنا لتحرير أراضينا المحتلة في الجولان وفلسطين واسترجاع حقوقنا المغتصبة، مبيناً أن الاحتلال «الإسرائيلي» ومن خلفه أميركا تستعدي الشعوب التي لا تسير وفق سياساتها وتطالب بحقوقها المشروعة.

من تشييع الشهيد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني ورفاقه (رويترز – أرشيف)

السفارة الإيرانية بدمشق تقيم مجلسي عزاء

الوطن

أعلنت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق أمس، أنها ستقيم مجلسي عزاء لتقبل التعازي والتبريكات باستشهاد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني ورفاقه، الذين اغتالتهم يد الغدر الأميركية المجرمة.

وأوضحت السفارة في رسالة تلقت «الوطن» نسخة منها، أنها ستتقبل التعازي بالشهيد سليماني ورفاقه اعتبار من اليوم ولغاية يوم غد في مقر السفارة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة ١١.

وذكرت السفارة، أنه سيتم تقبّل التعازي والتبريكات أيضاً في مصلى السيدة زينب بريف دمشق من الساعة ١٤ وحتى الساعة ١٦ في ذات اليومين.

وفي وقت سابق من يوم أمس أوضحت السفارة أن الدماء الزكية للشهيد سليماني ورفاقه ستبقى تسري في عروق كل من ينذر نفسه للوقوف ضد قوى الظلم والهيمنة الغاشمة، مؤكدة أن هذه الدماء ستزيد من دفع قوى المقاومة انتصاراً للحق وذوداً عن المستضعفين.

وشددت السفارة على أن من لطخوا أيديهم بالدماء الزكية وارتكبوا هذه الجناية الكبيرة وضعوا أعناقهم في أغلال وسلاسل الخيبة والمذلة وغاصوا في مستنقع الوجل الذي لا يغادرهم.

قولاً واحداً

المواجهة «أميركياً»

مازن بلال

المفاجأة في اغتيال قاسم سليماني كانت في القرار الأميركي برفع درجة المواجهة، فتتبع هذا الرجل ليست عملية صعبة خصوصاً أنه لا يخفي تحركاته، ويتنقل بشكل اعتيادي على جبهات القتال التي اندلعت في سورية والعراق منذ ظهور داعش وغيرها من التشكيلات، وبالتالي فإن الرئيس دونالد ترامب يرسم صراعاً جديداً في المنطقة وذلك بغض النظر عن التقييمات تجاه قرار الاغتيال.

تعرف الولايات المتحدة أن إستراتيجية إيران في سورية والعراق لا يمكن تغييرها بعمليات الاغتيال، وتدرك أيضاً أن آليات الصراع في الشرق الأوسط تعتمد في هذه اللحظة على علاقات خاصة ظهرت نتيجة الحرب في سورية بالدرجة الأولى، فرغم أن طهران ودمشق تربط بينهما مستويات عالية من التنسيق، لكن الصراع المندلع منذ عام ٢٠١١ فرض مصالح جديدة داخل العاصمتين وجعل المواجهة معهما تستند إلى قواعد جديدة، وينطبق هذا الأمر على العراق أيضاً ولكن بطريقة مختلفة نتيجة الوجود الأميركي فيها، وهذه المصالح دفعت بإسرائيل منذ وقت مبكر لكسر جمود الجبهة مع سورية، فاعتداءاتها المتكررة على مواقع إيرانية في سورية، حسب ادعائها، هي في النهاية رفع لدرجة المواجهة، في وقت كانت الولايات المتحدة خلال إدارة الرئيس باراك أوباما تحدد جبهات أخرى في الشمال والجنوب السوريين، وعلى الحدود السورية العراقية أيضاً.

كل التطورات السابقة عقّدت طبيعة العلاقات في شرقي المتوسط، وخلقت منظومة إقليمية غير مسبوقة لا تحوي توازناً في الأدوار الدولية، ورغم أن الولايات المتحدة لم تتضرر من هذه التطورات لكنها كانت تشهد توسع الدور الإيراني دون القدرة على ضبط إيقاعه، والاحتجاجات في العراق وإيران تحمل في مؤشراتها الإقليمية وليس الداخلية اختلال التوازن في النفوذ الدولي، وفتحت بوابة لمزيد من التحولات التي يمكن أن تؤدي لتطور نظام العلاقات بين طهران وعواصم شرقي المتوسط، فمحاولات حصار القوى الحليفة لإيران عبر الاحتجاجات كشف هشاشة السياسة بشكل عام في بغداد وبيروت.

وسط هذا المشهد جاء اغتيال قاسم سليماني لرفع الإرباك داخل منظومة العلاقات الإقليمية، فهذا الاغتيال الذي لا يطول بظاهره سورية، إلا أنه يفتح مساراً مختلفاً في التعامل السياسي قوامه «الاغتيال» كعامل أساسي في التأثير السياسي القوي، فواشنطن رفعت سقف المواجهة وفي نفس الوقت فتحت جميع احتمالات الصراع؛ من خلال قرار للرئيس الأميركي يريد عبره فرض «شرعية» الاغتيال كأحد الأساليب السياسية المتاحة، وهي بذلك تفرض أمرين:

– الأول طبيعة الصراع المفتوح في المنطقة، فالمسألة ضمن إستراتيجية واشنطن الحالية ليس البحث عن الاستقرار لا مع إيران ولا على جبهات القتال في العراق وسورية، فهي تريد الدخول في عملية إنهاك لجميع القوى بما فيها الحليفة وذلك وفق «الشكل اليمني» الذي استنفد الجميع دون القدرة على الوصول إلى حل سياسي.

فتح الصراع بهذا الشكل يحمل الكثير من المخاطر خصوصاً مع وجود أميركي كثيف في العراق ومحدود في سورية، ولكن وفق وجهة النظر الأميركية فإنه قد يفتح الأفق السياسي المسدود في حال انهيار إحدى القوى.

– الثاني هو أن عدم التوازن في الأدوار داخل شرقي المتوسط سيفضي في النهاية لظهور خاسر دولي، وواشنطن ترى أن موسكو هي المرشحة لتكون هذا الخاسر في حال خرج الصراع عن إطاره الحالي نتيجة رفع درجة الاضطراب.

عملية اغتيال سليماني يصفه البعض بالعمل «الأخرق»، لكنها جزء من تفكير الرئيس ترامب الذي يتعامل مع السياسة بروح المقامر فهو يريد تأجيج التوتر ليراقب تصرفات الأطراف الأخرى ورفع سقف التوقعات لإرباك الخصوم، فاغتيال سليماني ليس مواجهة إيرانية أميركية، بل صراع على طول شرقي المتوسط ونتائجه مرتبطة بقدرة جميع الأطراف على دراسة خياراتها بدقة.